الإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية يعلنان النتائج الأولية لميزان لمدفوعات للربع الثالث 2022

604 مليون دولار أمريكي عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الثالث 2022

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الثالث 2022، وذلك ضمن الإصدار الدوري المشترك لميزان المدفوعات الفلسطيني، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسستان، علماً أن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

العجز في الميزان التجاري السلعي السبب الرئيس في عجز الحساب الجاري

أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني في الربع الثالث من عام 2022 إلى استمرار العجز في الحساب الجاري (سلع، وخدمات، ودخل، وتحويلات جارية)، وقيمته 604 مليون دولار أمريكي، والذي يعزى إلى العجز في الميزان التجاري السلعي البالغ 2,113 مليون دولار أمريكي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 352 مليون دولار أمريكي.

تعويضات العاملين في إسرائيل السبب الرئيس في فائض حساب الدخل

في المقابل سجل حساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فائضاً مقداره 1,093 مليون دولار أمريكي خلال الربع الثالث 2022. وكانت تعويضات العاملين في إسرائيل البالغة 1,063 مليون دولار أمريكي السبب الرئيس في فائض حساب الدخل. فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 74 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الدخل المقبوض على استثمارات الحافظة في الخارج، إضافة إلى الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

تعتبر التحويلات الجارية من الخارج للقطاعات الأخرى (غير الحكومية) السبب الرئيس في فائض التحويلات الجارية

كذلك سجل صافي التحويلات الجارية فائضاً بلغت قيمته 768 مليون دولار أمريكي. شكلت التحويلات الجارية للقطاع الحكومي ما نسبته 29% من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج، بينما شكلت التحويلات الجارية للقطاعات الأخرى ما نسبته 71%. ومن الجدير بالذكر أن تحويلات الدول المانحة قد شكلت نحو 25% فقط من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج.

كما أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات إلى وجود فائض في الحساب الرأسمالي والمالي مقداره 407 مليون دولار أمريكي، نتيجة الفائض المتحقق في الحساب المالي البالغ 294 مليون دولار أمريكي. في المقابل سجلت الأصول الاحتياطية لدى سلطة النقد الفلسطينية ارتفاعا مقداره 175 مليون دولار أمريكي خلال هذا الربع مقارنة مع انخفاض مقداره 34 مليون دولار أمريكي في الربع السابق.

تجدر الإشارة إلى أن ميزان المدفوعات يعتبر الأداة التي تحدد مركز الدولة الاقتصادي بالنسبة للعالم الخارجي وحجم الدين الخارجي، مما يساعد الباحثين وصناع القرار في استنباط السياسات الاقتصادية والخطط التنموية الملائمة لتحقيق التوازن الخارجي الذي يكفل للدولة تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، علماً بأنه تم الاستناد إلى أحدث التوصيات الدولية في إعداد بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني.

جدول 1: ميزان المدفوعات في فلسطين* للربع الثاني والثالث من عام 2022

(القيمة بالمليون دولار امريكي)

المؤشر	الربع الثاني 2022	الربع الثالث 2022
الحساب الجاري (صافي)	**-753**	**-604**
السلع (صافي)	**-1,953**	**-2,113**
الصادرات (فوب)	601	661
الواردات (فوب)	2,554	2,774
الخدمات (صافي)	**-327**	**-352**
الصادرات	220	242
الواردات	547	594
الدخل (صافي)	**953**	**1,093**
المقبوضات	997	1,150
تعويضات العاملين	930	1,076
منها: من إسرائيل	*917*	*1,063*
دخل الاستثمار	67	74
المدفوعات	44	57
التحويلات الجارية (صافي)	**574**	**768**
التدفقات الداخلة إلى فلسطين	668	869
للقطاع الحكومي	114	256
منها تحويلات الدول المانحة	*61*	*194*
للقطاعات الاخرى	554	613
منها تحويلات الدول المانحة	*25*	*25*
التدفقات الخارجة من فلسطين	94	101
الحساب الرأسمالي والمالي (صافي)	**961**	**407**
الحساب الرأسمالي (صافي)	**99**	**113**
التحويلات الرأسمالية (صافي)	99	113
التدفقات الداخلة إلى فلسطين	99	113
للقطاع الحكومي	25	37
منها تحويلات الدول المانحة	*25*	*37*
للقطاع الخاص	74	76
التدفقات الخارجة من فلسطين	0	0
حيازة الأصول غير المنتجة غير المالية أو التصرف فيها (صافي)	0	0

جدول 1 (تابع): ميزان المدفوعات في فلسطين* للربع الثاني والثالث من عام 2022

(القيمة بالمليون دولار امريكي)

المؤشر	الربع الثاني 2022	الربع الثالث 2022
الحساب المالي (صافي)**	**862**	**294**
الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي)	**108**	**-95**
التغير في الاستثمار في الخارج (صافي)	8	0
التغير في الاستثمار في فلسطين (صافي)	100	-95
استثمار الحافظة الأجنبي (صافي)	**157**	**-128**
التغير في الأصول (صافي)	100	-134
التغير في الخصوم (صافي)	57	6
الاستثمارات الأجنبية الأخرى (صافي)	**563**	**692**
التغير في الأصول (صافي)	620	604
*منها عملة وودائع****	*613*	*644*
التغير في الخصوم (صافي)	-57	88
منها قروض من غير مقيمين	***35***	***78***
*منها عملة وودائع*****	*-93*	*9*
صافي السهو والخطأ	**-208**	**197**
الميزان الكلي	-34	175
التمويل	34	-175
التمويل الاستثنائي	0	0
التغير في الأصول الاحتياطية (-= زيادة/ + = نقص)	**34**	**-175**

* البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

** تشمل الاصول الاحتياطية

*** العملة والودائع: تشمل النقد الاجنبي في البنوك اضافة الى ودائع الوحدات المقيمة في فلسطين المودعة في الخارج.

**** العملة والودائع: تشمل ودائع غير المقيمين المودعة في البنوك المحلية.